

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

فسكّنَ الياءَ مِنْ ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ . والقاعُ القَرِقُ والقَرَقَرُ
والقَرَقُوسُ : الأَمْلَسُ السَّدى لا شَيْءَ فِيهِ . قال إِبْرَاهِيمُ قال العَبَّاسِيُّ لا
أَعْرِفُ القَرَقُوسَ . قوله : نَهَى عَنْ الإِقْعَاءِ في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ في جُلُوسِهِ كَأَنَّه مُتَسَانِدٌ إِلَى طَهْرِهِ والكَلْبُ والذِّئْبُ
يُقْعِيَانِ . وَهُوَ وَضْعُ الأَلْيَةِ عَلَى الأَرْضِ وَنَصَبُ السَّاقِيَيْنِ وَوَضْعُ
الرَّاحَتَيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَهَذَا لارُخْصَةِ فِيهِ . وَ أَمَّا الإِقْعَاءُ فَيُحَدِّثُ
ابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ عَبْدِ سَاسِ بْنِ السَّجْدَتَيْنِ فِيهِ رُخْصَةٌ أَنْ
يَنْصَبَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَيَجْلِسَ عَلَيْهِمَا . والإِقْعَاءُ في
الأَنْفِ أَنْ تُشْرِفَ الأَرْضُ نِيَّةً ثُمَّ تُقْعَى زَحْوُ القَصْبَةِ وَسمِعْتُ أَبَا
نَصْرٍ يَقُولُ : قَاعَ الفَحْلِ وَقَعَا : إِذَا سَفَدَ وَأَنشَدَا : ... لِفَحْلِنَا إِنَّ
سَرَّهُ التَّنَوُّحُ ... قَاعَ وَإِنْ يُتْرَكَ فَشَوَّلُ دُوسَخُ